

770 ما هي أفضل الأساليب للدعوة إلى الله؟ للإمام ابن باز

عبدالعزيز بن باز

الله المستعان. في مجتمعنا المعاصر فتن كثيرة وعقبات امام الدعاة لتحقيق وجود المجتمع المسلم. فالشرك بصورة المتعددة والبدع والاوہام والخرافات كثيرة. بل يروج لهذا وذاك اناس يلبسون ملابس العلماء قد تولوا زمام الفتوى للمسلمين آآ يفتون بالهوى والضلال

وما يساير اهواء الناس وحكامهم الى اخره. آآ فهل طريقة رسول الله - 00:00:00

صلى الله عليه وسلم. هم. في الدعوة بالتوحيد اولا. ثم بعد ذلك امور الشريعة امرا واجبا ام يجوز للمسلمين اختيار اي فريق اخر في الدعوة الى الله في مواجهة هذه الفتنة وما يحيط بهم من اعداء يتربصون بهم الدوائر من كل مكان. الداعي - 00:00:31

له حالان حالة يكون فيها مع الكفارة المعلمين الذين لا يسمون اسلاما مسلمين ولا ينتسبون للإسلام كان يكونبني او من النصارى او بين الشيوخين او بين من لا دين له. هؤلاء يبدأون بالتوحيد يبدأهم دعوتهما الى توحيد الله والايام بالله - 00:00:51

باسمائه وصفاته ويدعوهم الى ان يخلص له العبادة وان يقولوا لا الله الا الله ويشهدوا ان محمدا رسول قبل كل شيء. لا يدخل لهم الصلاة ولا الصوم ولا غير ذلك ولا ينهاهم عن الزنا ولا عن الخمر ولا غير ذلك. يبدأهم اولا بالشهادتين - 00:01:12

كادت بان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم لما بعثه الله في مكة بالتوحيد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. وهكذا لما بعث الدعوة بهذا - 00:01:31

ولهذا لما بعث معاذ من اليمن قال له انك تأتي قوم اهل الكتاب لان اليهود والنصارى فادعوه بما ان يشهدوا ان لا الله الا الله واني رسول الله ثم قال فلذلك فاخبرون الله خمس صلوات في كل يوم وليلة - 00:01:48

فجعل الصلاة بعد الاستجابة للتوحيد والايام بالرسول صلى الله عليه وسلم. هذا هو الواجب على الدعوة في بلاد المشركين ان يبدأوهم بالدعوة الى شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. اذا اجابوا لها ووحدوا الله وامنوا بالرسول صلى الله عليه وسلم بعد هذا - 00:02:05

من الصلاة والزكاة والصيام والحج وفروع الاسلام اما اذا كان بين قوم يدعون الاسلام ويقولون انهم مسلمون. الاسلام فانه يدعوهم الى كل ما ينفعه اذا كان عنده شرك يعني حذرهم من الشرك لكن عنده ترك الصلاة نهاهم عن ترك الصلاة لكن عنده دخول بالزكاة نهى عن الدخول بالزكاة اذا كان عندهم محركات اخرى - 00:02:22

يشرب الخمر او تشهد الزنا او الطهارة او ما اشبه من المعاishi حذرهم من ذلك. لانهم مسلمون يدعون الاسلام فلابد من الاشياء التي وقعوا فيها من الشر ولابد ان زارهم منها وبيانها لهم حتى ينتبهوا وحتى يعودوا لاسلامهم وحتى يخوضوا باحكام الاسلام فلا يمنعه ما تمنعه الدعوة الى - 00:02:47

التوحيد من الى ترك الزنا وترك الخمور وترك الفواحش الاخرى وترك الكذب وشهادة الزور والربا واشبه ذلك هو يوم يدعوه الى الله في هذا ولهذا حتى تكون دعوتهما ولها اثر فيهم ولا سيما اذا بدأهم بالصلوة وايشه الناس يعرفون انها - 00:03:11

الاسلام وانهم وان الاسلام يأمر بها حتى يطمئن لدعوته حتى آآ دعاهم الى بالمعروف لا لا يجهلونه ولا ينكرون له تدرج معهم الى تنبيههم على ما اخطأوا فيه في العقيدة وبصرهم في العقيدة بعد ان يثقووا به - 00:03:32

فيطمئنوا اليه وانه يضع بشيء معروف عنده انه من دين الله وانه من الاسلام. كالصلاه والزكاه والصيام والحج مع الاستطاعة بالرضا للدين صلة الارحام والصدق في الحديث ترك الربا ترك السرقات ترك الخمور هل يعرفها العماني؟ يعرف العامة انها من الاسلام وانها

دين فاذا - 00:03:52

الداعية امرهم بهذه الامور ونهاهم عما حرم الله عليهم بالاسلوب الحسن بكلمات طيبة بالاليات القرآنية في الاحاديث النبوية مع النوبة فعند هذا ننبهه على ما قد وقعوه من الشرك في القبور او بغير هذا من انواع التي يقعون فيها. لا يبدأهم بهذا وهم قد غرقوا فيها -

00:04:12

رغم انه دين عند هذا يصيرون به ويتكلمون عليه ويقولون ما يقولون وهابي يبغض الانبياء ويبغض الصالحين قليلا ولا كثيرا. لان قد اشركوا كفر وقد استقر في قلوبهم من دعوة الباطل ومن دعوة الشرك. لكن يبين لهم الاول الشيء اللي -

00:04:33

من دين الاسلام لانهم ينتسبون للاسلام فاذا اطمأنوا اليه فعرفوا حديثه وعرفوا نصه وعرفوا ما يقول له من ايات الله وحج الرسول صلى الله عليه وسلم بعد هذا يتدرج معهم بالاسلوب واضح باسلوب مطمئن لك ليس بعنف ولا شدة حتى ينتبهوا لانهم جهال -

00:04:53

من صغر قد عاشوا فيه من من دعوة الضلاله وهم يثقون بهم ويدعون انهم علماء فلا بد من الرفق بهم حتى يطمئنوا وحتى يعرفوا

الحق على بصيرة وعلى هدى بأساليب بينة ليس فيها عنف ولا تكثير بل يقول لهم هذا كذا -

هذا حرم الله هذا لا يجوز بعث الله النبي انكار هذا انكره على المشركين انتم كفار في اول مرة لا يبادرون بهذا بل ينبههم على

واغلاطهم الالف ريال الان نصهم لافغانستان ونصهم متضررين -

00:05:33 ما من الظالمين -